فتنٌ لو اصابت الطودها لا
زلزلته فى حكمه زلزالا
ظل فيهن ثابتًا ما زالا
وضع السيف للعلى والنوالا
فاذاق المشاغبين نكالا
(يخلق الله للحروب رجالا) لا يهابون كثرة الاخطار

الترك والعرب

* * *

زال فى الترك حكم الاستبداد
واقاموا دستورهم (برشاد)
وتولت تدبير أمر العباد
فئة لم تكن بذات سداد
من دواهى (جمعية الاتحاد)
أوقعت ملكهم بأيدى الاعادى وبنته على شفير هار

فى سنة ١٣٢٦ حدث الانقلاب العثمانى وخلع السلطان عبد الحميد
الثانى وتولى السلطان محمد رشاد الخامس مقيدًا بالدستور
واضحت السلطة المطلقة بيد رؤساء جمعية الاتحاد وفى مقدمتهم
أنور وجمال وطلعت :

كان عبد الحميد بالامس فردًا فغدا اليوم الف عبد الحميد

وعوضا عن ان يلتفتوا الى موضع الداء ومواطن الاختلال وينفذوا
برنامجهم الذى ملئوا الدنيا به ضجيجا (حرية، عدالة، مساواة)
عمدوا الى تنفير العناصر العثمانية وتوسيع شقة الخلاف بين
الشعوب المحكومة والحكومة فوجهوا كل اعتنائهم الى بث الدعوة
الطورانية وتتريك العناصر العثمانية فنفرت منهم القلوب
وانتشرت فكرة الاستقلال والانفصال فى سائر الامبراطورية
العثمانية وفى مقدمتهم الأمة العربية فاخذ الاتحاديون ينظرون
الى العرب نظرة الغضب والحقد والبغضاء ويوجهون قواهم ورسائلهم
لخضد شوكة كل من يرون فيه قوة ويخشون ان تلتم عليه الأمة العربية
وأول من خصوه بقسم وافر من رسائلهم هو عبد العزيز ابن سعود ليقضى على ما
كان منعولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)